الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/386
S/19917
1 June 1988

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٧٧ من القائمة الاولية*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٨ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للاردن لدى الامم المتحدة

أبعث لسعادتكم تقريرا يتضمن آخر المعلومات عن الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ في الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ والمتمثلة بعمليات الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي والاعتداءات على المواطنين العرب فيها بشخصهم وممتلكاتهم .

إنه في الوقت الذي ينشغل فيه المجتمع الدولي ، سواء في إطار الامم المتحدة او خارجها ، بتدهور الاوضاع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل نتيجة لاجراءات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد رفض المواطنين العرب للاحتلال الاسرائيلي ، فإن التقرير المرفق يبين بجلاء ان اسرائيل ما زالت ماضية في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تعزيز الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي والاعتداء على المواطنين العرب والتي تاتي جميعها مخالفة لمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري ، وبخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

---

* A/43/50 .

لقد بلغت مساحة مجموع الاراضي التي صادرتها اسرائيل منذ احتلالها للاراضي العربية عام ١٩٦٧ ، وحتى نهاية شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، ٠٧٦ ٧٥٦ ٢ دونما ، كما قامت خلال ذلك الشهر بهدم أكثر من ٤٣ منزلا عربيا ، وتم خلاله أيضا استشهاد ٦٣ مواطنا ومواطنة عربية على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين ، واصيب مئات المواطنين العرب بجراح مختلفة ، واعتقل أكثر من ٠٠٠ ٢ شخص .

وإذ أبين بمرفقه تفاصيل تلك الاعتداءات والممارسات فإني أؤكد لسعادتكم وللمجتمع الدولي من خلالكم خطورة استمرار مثل هذه السياسة وممارساتها على الامن والسلم الدوليين وعلى جهود واحتمالات السلام في المنطقة .

وسأغدو ممتنا لسعادتكم لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٧٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) عبد الله صلاح
السفير
المندوب الدائم

المرفق

التقرير الشهري عن عمليات الاستيطان
الاسرائيلي والاعتداءات على المواطنين
العرب وممتلكاتهم خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨

دخلت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ، خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير ، شهرها الخامس ، حيث شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال هذا الشهر من اجراءاتها ضد السكان العرب ، واتخذت سلسلة من الاجراءات العسكرية والاقتصادية والادارية الجديدة ، كان أقساها التوسع في سياسة "الحصار والتجويع" . فالعديد من القرى والمخيمات العربية خضعت لعدة أسابيع لحصار شامل ، وقد قطعت عنها امدادات الماء والكهرباء والهاتف ، ومنع جنود الاحتلال سيارات المعونات الغذائية المرسلة من جهات محلية ودولية من الوصول اليها .

وخلال الشهر المذكور أيضا ، زودت قيادة الجيش الاسرائيلي قواتها العاملة في الضفة والقطاع المحتلين بأجهزة عسكرية حديثة طورت خصيصا لمواجهة التظاهرات العربية . ومن هذه الأجهزة أنواع جديدة من الهراوات الخشبية والبلاستيكية الصلبة ، وقذائف على شكل كرات معدنية مصقولة وصغيرة الحجم تطلق من الطائرات العمودية وقاذفات الحجارة وتسبب اصابات خطيرة قد تكون قاتلة . اضافة الى ذلك أصبح مؤكدا أن جنود الجيش الاسرائيلي يستخدمون أنواعا سامة من الغازات المسيلة للدموع من صنف "سي - أس" ، ومن المتعارف عليه أن هذا الصنف من الغازات لا يجوز استخدامه مطلقا ضد المدنيين والسكان العزل .

أما الاجراءات الاقتصادية والادارية الجديدة التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في محاولاتها لقمع الانتفاضة ، خلال الفترة المستعرضة هنا ، فقد شملت ما يلي :

١ - استمرار سياسة "الحصار والتجويع" ضد عدد من القرى والمخيمات الفلسطينية . وفي اطار هذه السياسة أصدرت سلطات الاحتلال أوامر بإغلاق كافة المخابز في الضفة والقطاع المحتلين ، ومنعت السيارات المحملة بالمواد الغذائية من الدخول الى المدن العربية .

٢ - تمديد أوامر منع تزويد الضفة الغربية المحتلة بكافة أصناف الوقود .

٣ - تمديد منع التجول الليلي المفروض على جميع أنحاء قطاع غزة .

٤ - تمديد الأمر العسكري القاضي باغلاق جميع المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية حتى الثامن من أيار/مايو القادم ، واصدار أمر عسكري آخر باغلاق عدد من مدارس قطاع غزة لمدة اسبوع .

٥ - الأمر بمنح جميع المعلمين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية اجازة اجبارية غير مدفوعة الراتب من ٤/١٥ وحتى ١٩٨٨/٥/٨ .

٦ - التوسع في سياسة هدم المنازل ، والتهديد بهدم المنزل الخاص أو منزل الاسرة لأي شخص يشارك في مظاهرة ما .

٧ - ربط الحصول على أية وثيقة رسمية ، سواء كانت رخصة قيادة ، أو رخصة استيراد ، أو رخصة تصدير ، الخ ، بتقديم شهادات تثبت أن المواطن المعني قد سدد كافة الضرائب الاسرائيلية المفروضة عليه .

٨ - أصدر قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع أوامر عسكرية تفرض على التجار العرب في مدينة القدس العربية فتح محلاتهم التجارية من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة السابعة مساء ، وتهديد المخالفين بالسجن والغرامة وفقا لقوانين الطوارئ التي كانت سلطات الانتداب البريطاني قد فرضتها على فلسطين في عام ١٩٤٥ .

في هذه الأثناء ، لم يمنع انشغال سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقمع الانتفاضة العربية الباسلة من استمرارها في نهجها اليومي المتمثل بالاعتداء على الاراضي والسكان العرب . فمنذ بدء الاحتلال وحتى نهاية نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، صادرت السلطات الاسرائيلية حوال ٢ ٧٥٦ ٠٧٦ دونما من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ومضت قدما في محاولاتها المستميتة لتعزيز الاستيطان اليهودي ووضع المخططات لجذب وتشجيع اليهود ، وبخاصة المهاجرون الجدد منهم ، على التوطن في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية المحتلة ، والتي بلغ عددها ١٧٠ مستوطنة ، و ٢٠ مستوطنة في قطاع غزة .

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان العرب ، استمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ سياساتها اللاانسانية وفرض العقوبات الفردية والجماعية ، ومن ذلك اصدارها أحكاما ضد ١١١ مواطنا من الضفة والقطاع مثلوا أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية ، وتراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات عديدة والسجن لاشهر معدودة مع فرض غرامات مالية عالية . كما اعتقلت سلطات الاحتلال أكثر من ٣ ٠٠٠ مواطن ، واحتجزت أكثر من ٩٠٠ معتقل في الاعتقال الاداري . وفرضت أوامر بالاقامة الجبرية ضد مواطنين اثنين ، كما هدمت أكثر من ٤٣ منزلا عربيا وأغلقت عشرات المحال التجارية والمطابع والصيدليات . واستمرت في اغلاقها لمؤسسات التعليم في الضفة والقطاع المحتلين . وخلال هذا الشهر سقط ٦٢ شهيدا وشهيدة برصاص الجنود والمستوطنين اليهود ، واصيب مئات المواطنين العرب بجراح مختلفة . وفيما يلي تفاصيل تلك الاعتداءات :

أولا : الاستيطان

خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، بلغ حقد المستوطنين الاسرائيليين واستفزازاتهم للمواطنين العرب مداه . وتمثل ذلك في الهجوم على قرية بيتا في نابلس واعتدائهم على المزارعين ومحاولتهم دخول القرية عنوة ، مما أدى الى مقتل ثلاثة مواطنين عرب وهم يدافعون عن أنفسهم ، وكذلك مقتل فتاة اسرائيلية برصاص المستوطنين أنفسهم . وقد أقام المستوطنون عدة خيام استيطانية عند مداخل القرية واستوطنوا فيها ، وطالبوا بإقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة .

كما قدم زعماء المستوطنين وثيقة الى شامير طالبوا فيها بتشديد الاجراءات ، مثل ابعاد المئات ، وهدم عشرات المنازل ، واغلاق الصحف العربية ، وتعزيز وجود الجيش في المدن والمخيمات الفلسطينية . وقد نادت حركة تسومت برئاسة رفائيل ايتان بضرورة طرد جميع سكان قرية بيتا الى لبنان . أما حزب المفدال فقد دعا الى هدم القرية واقامة مستوطنة فوق أنقاضها . أما سكرتيرة غوش ايمونيم ، دانييلا فايس ، فقد قالت إنه يجب مسح القرية عن وجه الارض وطرد سكانها الى الاردن . ونتيجة لضغوط هؤلاء المستوطنين قامت الحكومة الاسرائيلية بهدم حوالي ٢٧ منزلا واغلقت العديد من البيوت وأبعدت ستة من مواطني القرية الى لبنان .

ومن الاخبار الاستيطانية التي تم رصدها هذا الشهر :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٤ تم تدشين مستوطنة جديدة في احتفال كبير حضره رئيس قسم الاستيطان في الكنيست متتياهو دروبلس . والمستوطنة الجديدة تدعى شانو واقيمت بالقرب من قرية صانور الغربية الواقعة على الشارع الرئيسي بين نابلس وجنين .

٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣ تم افتتاح مستوطنة جديدة في شمال الضفة الغربية المحتلة تضم ١٤ عائلة قدمت من الاتحاد السوفياتي ، وستدعى المستوطنة الجديدة قرية الفنانين .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٨ صرح سكرتير عام حركة امناه ، وهي الشعبة الاستيطانية لحركة غوش ايمونيم ، ان حركته تبحث موضوع إقامة ست نقاط استيطانية جديدة ، دون موافقة الحكومة . وهذه النقاط هي :- توفيت و دوجيت في قطاع غزة ؛ ايتان بالقرب من أريحا ؛ ألون بالقرب من وادي القلط ؛ عطره في جبال نابلس ؛ ونقطة سادسة لم يعين موقعها بالضبط .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٠ أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرؤساء مجالس المستوطنات في الضفة والقطاع انه سيفحص لدى الحكومة ووزير الاسكان امكانية اقامة مستوطنتين جديدتين في الأراضي المحتلة . وقد اجتمع شامير مع زعماء مجالس المستوطنات حيث أعرب أمامهم عن موافقته على الخطوات التي يتخذها وزير الدفاع على صعيد زيادة الاجراءات الأمنية في الأراضي المحتلة ، وأكد أنه سيتم اتخاذ اجراءات شديدة بتحديد المحرضين ونسف البيوت وقبضة أكثر حديدية من قبل الجيش في الأراضي المحتلة .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦ أعلنت اللجنة الفرعية للاستيطان الاسرائيلي عن نيتها المباشرة في تنفيذ مشروع تفصيلي في قرية عرب الرشايدة - ٣٠ كلم جنوب بيت لحم - يحمل الرقم ٤١٣ ويشمل حوض خربة وينا وخربة سلحبة وذلك لتوسيع حدود مستوطنة معاليه عاموس القريبة من القرية . وهذا المشروع سيصادر حوالي ألفي دونم من أراضي القرية ، وسيؤدي الى تدمير مساحات واسعة من المراعي التي يعتمد عليها السكان بشكل أساسي لتربية مواشيهم . وأكد سكان القرية أن الأرض المهددة بالمصادرة هي المراعي الوحيدة المتوفرة لهم حيث أن السلطات الاسرائيلية تمنعهم من الرعي في أراضي القرية الأخرى بحجة انها أراض عسكرية .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦ أبلغت سلطات الحكم العسكري أهالي قرية الخضر بانها ستباشر العمل في الشارع الاستيطاني الذي يخترق القرية ، وأن العمل سيقتصر حاليا على الجزء المحاذي لمسطحها والمار في أراضيها حتى مستوطنة اليعازر المقامة على أراضي القرية . وقالت مصادر المجلس القروي أن طول القسم الاول من الشارع المنوي البدء بالعمل فيه يبلغ نحو خمسة كيلومترات ، وأن عرضه سيكون ٦٠ مترا . ويخشى أهالي القرية على أراضيهم (وهي مزروعة بالكرمة) ، كما يخشون أن يكون تنفيذ الجزء الاول من المشروع مقدمة لتنفيذ الجزء الثاني منه الذي يخترق القرية في وسطها وحتى مدينة بيت جالا . ومما يذكر أن مخطط المشروع كان قد طرح في أوائل العام ١٩٨٦ وقد اعترض عليه ٦٩ مواطنا من أهالي القرية في حينه .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ صرح رئيس الشعبة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية أن دائرته ستقوم خلال الأيام القليلة القادمة بإضافة العديد من المباني غير الثابتة لمستوطنات منطقة نابلس . ويتراوح عدد هذه المباني ما بين ٧٠ و ١٠٠ مبنى .

٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٠ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية بأن وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية تعتزم هذا العام العمل على زيادة عدد الشقق السكنية التي يتم بناؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة ٣٠ في المائة . وتعتزم الوزارة الاسرائيلية بناء الفي وحدة سكنية جديدة في السنة المالية ١٩٨٨ مقابل ٥٠٠ ١ وحدة سكنية أقيمت في العام ١٩٨٧ . وقال مدير عام وزارة الاسكان الاسرائيلية عاموس اونمور بأنه نتيجة الانخفاض الكبير في الاشهر الاخيرة في نسبة بيع الشقق السكنية تقرر القيام بسلسلة من الخطوات لتشجيع البناء في الضفة والقطاع . وأوضح بأن الوزارة ستزيد المساعدات للمبادرين الذين يريدون البناء في مستوطنات الضفة والقطاع ، وستزيد الوزارة أيضا من قيمة التزاماتها في عملية الشراء من المقاولين ، وكذلك سيتم الإعلان عن زيادة قيمة القروض لشراء البيوت في إطار حملات للمساعدة على شراء البيوت في مستوطنات الضفة والقطاع .

ثانيا : <u>الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم</u>

نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الاعتداءات خلال شهر نيسان/أبريل ١٩٨٨ ، وقد لعب المستوطنون دورا في الهجمات على المواطنين واطلاق النار عليهم وتدمير ممتلكاتهم ، وقد عانى هؤلاء المواطنون من أشد الاجراءات بطشا ، وقدرت

خسائرهم بعشرات الشهداء ومئات الجرحى وألوف المعتقلين ، فضلا عن الخسائر المادية التي لحقت بهم من جراء هذه الاعتداءات . وفيما يلي تفاصيل هذه الاعتداءات التي تضرر منها المواطنون العرب سواء بشخصهم أو ممتلكاتهم أو أراضيهم .

الاعتداء

(أ) الاعتداءات على الاراضي العربية :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣ هدمت جرافة عسكرية اسرائيلية جدرانا استنادية ، واقتلعت عشرات الاشجار المثمرة ، ودمرت شبكة المياه الداخلية في قرية حوسان/بيت لحم .

٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ اقتلعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مئات من أشجار الزيتون التي تعود ملكيتها لمواطنين عرب في قرية برقة/نابلس .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ اشتكى المواطنون العرب من سكان قرية عورتا/نابلس من أن مستوطني مستعمرة تل حاييم يمنعونهم من العمل في أراضيهم القريبة من المستوطنة ، وكثيرا ما يطلقون نيران أسلحتهم باتجاه أهالي القرية .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ اقدم "مجهولون" على اقتلاع حوالي ٣٠٠٠ شجرة زيتون ذات ملكية خاصة في قرية الخضر قرب بيت لحم .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٣ جرفت قوات الاحتلال ٣ دونمات مزروعة بالزيتون في قرية حواره/نابلس .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦ قامت قوات الاحتلال باقتلاع مئات اشجار الزيتون في قرية قطنة شمالي غربي القدس . وافاد سكان القرية بانهم شاهدوا شاحنات عسكرية تقوم بنقل الاشجار المقتلعة باتجاه مستوطنة جبعات زئيف القريبة من قرية الجيب لإعادة زرعها في المستوطنة .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٨ وبعد محاصرة قرية كفل حارس/نابلس ، شنت قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين هجوما على القرية . وقامت الجرافات العسكرية باقتلاع أعداد كبيرة من أشجار الزيتون وأشجار اخرى في بساتين القرية .

٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٨ جرفت جرافة عسكرية اسرائيلية أشتال الزيتون واللوزيات والكرمة من أراض مساحتها ٣٢ دونما في قرية حوسان/بيت لحم وهدمت السياج المحيط بها .

(ب) الاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١ قامت الجرافات الاسرائيلية بتحطيم واجهات بعض المحال التجارية والاسوار وزجاج بعض السيارات والبيوت في قرية زعتره والفريديس شرقي بيت ساحور .

٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣ توفي شاب فلسطيني اثر اصابته بصعقة كهربائية . وكان الجنود الاسرائيليون قد اعتقلوا الشاب من مخيم عسكر وأمروه باعتلاء عمود الكهرباء وانزال علم فلسطيني كان في أعلى العمود .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣ ارغم جنود اسرائيليون أربعة مواطنين عرب على تغطية رأس وجسد مواطن عربي من البيرة ، هو أنور محمد شردانه (٣٤ عاما) بكومة من الحجارة .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٤ أصيب ٤٠ مواطنا من طولكرم بالتسمم اثر تناولهم مرطبات اسرائيلية فاسدة . وأشارت صحيفة هآرتس إلى أن حالات التسمم وقعت نتيجة لشرب الأولاد مشروبات خفيفة فاسدة أدخلت إلى المخيم .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ هاجمت مجموعة مكونة من اكثر من ٣٠ مستوطنا يهوديا مسلحا من سكان مستعمرتي الون موريه وقدوميم مدينة نابلس وقاموا بعمليات تخريب واسعة داخل المدينة ، حيث اطلقوا صليات الرصاص على منازل السكان وحطموا زجاج نوافذ وشرفات العديد من المنازل والسيارات ، وأحرقوا ١٣ سيارة عربية .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٦ قامت مجموعة من مستوطني "كريات أربع" بعمليات تخريب واسعة لممتلكات عربية في مدينة الخليل ، حيث أقدموا على إحراق عشر سيارات عربية . كما حطموا زجاج ومصابيح عشرات السيارات الاخرى .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٨ هاجم مستوطنون يهود من سكان مستعمرة الون موريه قرية حواره في منطقة نابلس ، وقاموا بعمليات تخريب واسعة حيث اقتحموا عدة منازل ، وحطموا محتوياتها ، واعتدوا بالضرب على سكانها ، وحطموا زجاج ومصابيح العديد من السيارات ، وأطلقوا صليات الرصاص بشكل مكثف ، مما أدى إلى اصابة ٥ مواطنين عرب بالرصاص .

٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١١ اقتحم الجنود الاسرائيليون مخيم طولكرم وقاموا بعمليات تخريب واسعة داخل المخيم ، حيث اقتحموا منازل المواطنين وحطموا محتوياتها تماما ، واعتدوا بالضرب على سيدة تبلغ ٥٥ عاما وأصابوها بعدة كسور ، وحطموا زجاج النوافذ والشرفات وسيارات المواطنين .

٩ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ انهال الجنود في مدينة غزة على عشر طالبات عربيات بالضرب المبرح دون مبرر ، وقد ادخلن جميعا إلى المستشفى .

١٠ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي مستشفى الاتحاد في نابلس وقامت باعتقال جريح وهو في غرفة العلاج المكشف .

١١ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل قرية بطا/الخليل وعاثت في آثاث المنازل وكسرت زجاج العديد منها ، وتسببت في اجهاض إمرأة حامل من جراء اطلاق قنابل الغاز .

١٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ اقتحمت قوة من الشرطة وحرس الحدود جمعية الدراسات العربية في القدس ، وأجرت فيها تفتيشا واعتقلت عددا من العاملين فيها .

١٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٥ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أن الشرطة الاسرائيلية داهمت سوق الصرافين في مدينة غزة وصادرت آلاف الدنانير والدولارات واعتقلت العديد من الصرافين .

١٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٣ اقتحم جنود الجيش الاسرائيلي أحد المساجد في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عقب انتهاء صلاة الجمعة ، حيث فتح

الجنود نيران اسلحتهم على المصلين داخل المسجد دون مبرر ، مما أدى إلى اصابة ٤٠ شخصا بجراح مختلفة .

١٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٨ اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين قرب بيت لحم وداهمت عددا من منازل المخيم ، وأطلقت العيارات النارية باتجاه خزانات المياه . وقد هب الاهالي للدفاع عن منازلهم ، وجرت اشتباكات بين الاهالي والجنود أدت إلى اصابة عشرات المواطنين العرب بجراح مختلفة .

١٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٧ هاجم مستوطنون يهود من سكان مستوطنة ارئيل القريبة من نابلس قرية مسحة وقاموا بعمليات تخريب واسعة داخل القرية . وقد اطلق المستوطنون ملىات الرصاص باتجاه منازل المواطنين ، مما أدى إلى إصابة خمسة شبان بالرصاص . كما حطم المستوطنون زجاج عشرات السيارات العربية التي كانت تقف في شوارع القرية .

١٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٧ هاجم مستوطنون مسلحون من سكان مستوطنة كريات اربع بلدة حلحول قبل منتصف الليل واطلقوا النار في جميع الاتجاهات مما أدى إلى اصابة ١١ مواطنا بالرصاص . كما حطم المستوطنون ثلاث سيارات كانت تقف في شوارع البلدة .

١٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٧ جرت اشتباكات متفرقة في قلب مدينة الخليل بين الاهالي والمستوطنين اليهود ، وقد قام الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز وأصيب أربعة شبان بالرصاص . كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق والتسمم من جراء انفجار قنابل الغاز التي القاها المستوطنون وجنود الجيش .

١٩ - بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠ افاد المواطنون العرب من سكان مخيم الدهيشة قرب بيت لحم أن الجنود الاسرائيليين قاموا بسرقة النقود والحلى الذهبية اثناء تفتيش المنازل في المخيم . وقد جرت اشتباكات بين النساء اللواتي تصدين للجنود الاسرائيليين ، وكانت النتيجة ضرب النساء واعتقال ابنائهن .

ثالثا - الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية ضد حقوق الإنسان في الاراضي العربية المحتلة

تمارس السلطات العسكرية انتهاكات صارخة ضد حقوق الإنسان التي أقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية وقرارات الهيئات الدولية والمؤسسات المتفرعة عنها . وفيما يلي تفاصيل الانتهاكات والعقوبات التي فرضتها السلطات ضد العرب في الاراضي المحتلة خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

١ - الاعتقالات

(أ) الاعتقال الجماعي :

بعد أن ضاقت المعتقلات ومعسكرات الاعتقال وحتى مخافر الشرطة بالمعتقلين الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم خلال المظاهرات التي سادت جميع أنحاء الضفة والقطاع ، وفي ساعات متأخرة من الليل أثناء مداهمة المنازل العربية ، بدأت سلطات الاحتلال بالتفتيش عن أماكن أخرى تجعلها مراكز للاعتقال . وفعلا افتتحت منذ بداية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عدة معسكرات اعتقال جديدة كان آخرها معتقل (أنصار - ٣) الذي يدعى كتمعوت ، وقد افتتح في ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٨ . كذلك أقامت السلطات معتقلا جديدا في شمالي القدس بالقرب من مستوطنة تلة زئيف أطلقت عليه اسم أنصار - الصغير .

كما قررت هذه السلطات إقامة معتقل كبير في داخل (إسرائيل) يتسع لحوالي ٣ ٠٠٠ معتقل . وسيقام هذا المعتقل في المنطقة الوسطى .

ومن ناحية أخرى ذكرت الانباء أن الجهات الامنية قررت تغيير الإجراءات الخاصة بزيارة المعتقلين المحتجزين في معتقلات الضفة والقطاع . فقد تقرر فرض رقابة على عدد من هذه الزيارات وعلى هوية الزوار بحيث يجب من الآن فصاعدا على أفراد عائلات المعتقلين التزود بتصاريح زيارة لمرة واحدة من الإدارة المدنية . وذكرت صحيفة "عل همشمار" أن هذه الإجراءات تأتي بهدف زيادة الاعباء على سكان المناطق المحتلة ، وتقوية الارتباط الإجباري للسكان بالإدارة المدنية الإسرائيلية .

كذلك فإن المعتقلين العرب في سجون الاحتلال يعانون من ظروف اعتقال صعبة جدا يسببها شح المياه وسوء التغذية . كما أن الظروف الصحية تشكل خطرا جديا على المعتقلين نظرا لوجود حفر مجاري مكشوفة قرب خيام المعتقلين . وكميات الاكل المقدمة

ضئيلة ونوعيتها سيئة ، كما أن هناك عقوبات جماعية وحشية . ويمنع إدخال الكتب وأجهزة الراديو ووسائل الترفيه والتسلية . كما يتم إيقاف المعتقلين لفترات طويلة أثناء عملية إحصائهم . وعلى سبيل المثال فقد أصيب حوالي ٣٠٠ معتقل في "أنصار - ٣" بحالات تسمم إثر تناولهم طعاما فاسدا قُدم لهم من إدارة السجن .

وفيما يلي نماذج من حوادث الاعتقال الجماعي التي جرت خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

حوادث الاعتقال :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٨ اعتقلت قوات الاحتلال في قرية بيتا ٣٠ شخصا للتحقيق معهم حول أحداث بيتا الأخيرة .

٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٨ شملت الاعتقالات في قرية صوريف حوالي ٣٠ شخصا بتهمة المشاركة في المظاهرات التي وقعت في القرية .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٠ شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية يطا/الخليل شملت ٨٠ شابا .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٢ اعتقلت القوات الإسرائيلية في منطقة غزة حوالي ٣٥ شخصا بتهمة المشاركة في المظاهرات ورشق الحجارة .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٢ اعتقلت قوات الاحتلال ١١ مواطنا من أهالي بيت امر بتهمة المشاركة في المظاهرات .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٢ اعتقلت قوات الاحتلال ١٧ شخصا من أهالي قلقيلية بتهمة المشاركة في المظاهرات .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة في سلفيت وتم اعتقال ١٥٠ مواطنا اتهموا بالمشاركة في المظاهرات الأخيرة ، وتتراوح أعمار المعتقلين بين ١٢ و ٧٠ عاما .

٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٢ اعتقل أكثر من ٣٠ متظاهرا في أعقاب مظاهرة جرت في المسجد الأقصى المبارك بعد صلاة الجمعة .

٩ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٥ اعتقلت قوات الاحتلال ١٤ تاجرا من تجار سوق المصرارة في القدس المحتلة بحجة إغلاقهم لمحلاتهم التجارية .

(ب) الأحكام ضد المعتقلين العرب :

خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ مثل أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين ١١١ مواطنا عربيا ، قدمت ضدهم لوائح اتهام مختلفة منها ما يتعلق بأعمال التظاهر ورشق الحجارة ، وآخرون حوكموا بتهم تتعلق بالانتماء للمنظمات الفلسطينية . وتراوحت مدة الحكم الصادرة على المتهمين ما بين ٣ و ٦ أشهر في السجن الفعلي وضعفها مع وقف التنفيذ ، والسجن لسنوات عديدة .

وقد كان معظم المحكومين خلال هذا الشهر من الشبان العرب الذين لفقت ضدهم تهم بالتظاهر ورشق الحجارة . وهؤلاء جميعا صدرت ضدهم أحكام بالسجن ، إضافة إلى الغرامات المالية التي كانت بمعدل ٧٠٠ شيكل على كل محكوم . وقد قدرت قيمة الغرامات المالية التي فرضت من قبل المحاكم العسكرية الإسرائيلية خلال هذا الشهر بحوالي ٧٠٠ ٥٧ شيكل إسرائيلي ، أي ما يعادل حوالي ٤٦٦ ٣٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

(ج) الاعتقال الإداري :

اعتقلت السلطات الإسرائيلية خلال هذا الشهر أكثر من ٩٠٠ معتقل إداري . وبهذا فإن عدد المعتقلين الإداريين منذ بدء الانتفاضة قد تجاوز ٧٥٠ ١ معتقلا إداريا . وقد ازداد هذا الرقم بعد تعديل أوامر الاعتقال الإداري بحيث أصبحت هذه الأوامر غير خاضعة لأية رقابة قضائية .

وقد ذكرت صحيفة "عل همشمار" بتاريخ ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٨ أن كبار المسؤولين في وزارة العدل الإسرائيلية وكبير المدعين العسكريين يعكفون حاليا على إعداد سلسلة من الأوامر والقوانين التي تهدف إلى منح السلطات العسكرية في الاراضي المحتلة صلاحيات قانونية واسعة . وكشفت الصحيفة النقاب عن صدور أمر جديد يخول قوات الجيش القيام بعمليات اعتقال سريعة ودون رقابة من كبار المسؤولين في الأجهزة العسكرية ، وستكون الرقابة القانونية على هذه الاعتقالات محدودة .

٣ - تقييد حرية التنقل والسفر

(أ) الإقامة الجبرية :

فرضت سلطات الاحتلال أوامر بالإقامة الجبرية على مواطنين اثنين هما :

١ - سامي معمر (٣٥ عاما) من رفح .

٢ - علي جدة من القدس ، وهو عامل في مركز المعلومات البديلة .

(ب) حظر التجول :

خلال هذا الشهر فرض حظر التجول على أكثر من نصف مليون فلسطيني ، وقد شمل هذا الحظر أكثر من ١٩ مخيما من مخيمات الضفة والقطاع . وشمل أيضا مدن نابلس وعنبتا وعددا كبيرا من القرى . وقد منع سكان مخيمات غزة من مغادرة منازلهم أثناء فرض حظر التجول الذي كان يستمر لأيام طويلة . فقد استمر حظر التجول على مخيم الجلزون لمدة ٤٢ يوما وعلى مخيم بلاطة لمدة ١٣ يوما .

وفرض حصار شامل على قرية بيتا دام أكثر من عشرين يوما ، وحصار على قرية طمون/نابلس لمدة ٣٨ يوما . أما مدينة نابلس ومخيماتها فقد فرض حظر التجول عليها لمدة ١٢ يوما .

(ج) منع السفر :

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع جميع سكان مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لها الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما من السفر . وهذا الحظر مفروض على سكان المدينة منذ شهر شباط/فبراير ١٩٨٨ .

كذلك لا يزال منع السفر الى الاردن مفروضا على عدة قرى في لواء جنين مثل قرى سيلة الحارثية ، واليامون وقباطية . وقد ذكر راديو اسرائيل أن الإدارة المدنية الاسرائيلية أصدرت أوامر للحد من حرية تنقل العشرات من سكان قطاع غزة ، وقامت بتبديل بطاقات هوية هؤلاء السكان ووزعت عليهم هويات بلون خاص .

وضمن سياسة اسرائيل لتقييد حرية السفر الداخلية منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية جميع سكان الضفة والقطاع من التوجه الى مدينة القدس للصلاة في المسجد الاقصى .

٣ - الإبعاد

أصدرت السلطات الاسرائيلية أوامر عسكرية بإبعاد ستة عشر مواطنا عربيا من مواطني الضفة والقطاع المحتلين . وقد تم تنفيذ أمر الإبعاد بحق ثمانية مواطنين في ١٩٨٨/٤/١١ ، وأبعد ثمانية آخرون في ١٩٨٨/٤/١٩ ، والمبعدون هم :

١ - عادل بشير نافع (٣٨ سنة) ، من مخيم قلنديا .

٢ - جمال شاتي الهندي (٣٠ سنة) ، من مخيم جنين وهو طالب في جامعة النجاح .

٣ - عبد الناصر عبد العزيز عفو (٣٢ سنة) ، من جنين وهو طالب في جامعة النجاح .

٤ - فريح أحمد خليل خيري (٤٠ سنة) ، من غزة وهو نائب رئيس اتحاد المهندسين .

٥ - محمد أبو سمرة (٣٨ سنة) ، من غزة وهو طالب في الجامعة الاسلامية .

٦ - خليل القوقا (٤١ سنة) ، من مخيم الشاطئ وهو مدرس في وكالة الغوث ورئيس الجمعية الاسلامية في غزة .

٧ - حسن غنايم أبو شقرة من خان يونس .

٨ - الشيخ عبد العزيز عودة (٣٨ سنة) ، من غزة وهو محاضر في الجامعة الاسلامية .

٩ - عمر محمد سعيد داوود ، من قرية بيتا/نابلس .

١٠ - ناجح جميل سعادة دويكات ، من قرية بيتا/نابلس .

١١ - محمود عبد الرحيم بني شمسي ، من قرية بيتا/نابلس .

١٢ - مصطفى محمود حمدان حمايل ، من قرية بيتا/نابلس .

١٣ - ساري هلال طاهر حمايل ، من قرية بيتا/نابلس .

١٤ - ابراهيم خضر علي ، من قرية بيتا/نابلس .

١٥ - أحمد فوزي خالد الديك ، من قرية كفر الديك/نابلس .

١٦ - غسان علي المصري ، من رام الله .

٤ - هدم المنازل

هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٤٣ منزلا عربيا ، هدمت غالبيتها بحجة البناء غير المرخص . كما هدمت بيوتا أخرى ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تنفذها قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة . وقد هدمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في مخيم البريج بحجة إقامتها بدون ترخيص .

وفيما يلي قائمة بأسماء أصحاب المنازل العرب الذين تضرروا من هدم منازلهم من قبل قوات الجيش الاسرائيلي خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ :

الرقم	اسم المواطن	مكان المنزل
١ ، ٢ ، ٣	ثلاثة منازل لم ترد أسماء أصحابها	قرية اليامون
٤	حسين عبد الرحيم المطور	الشيوخ/الخليل
٥	موسى مجيد حسن حلايقة	الشيوخ/الخليل
٦	سعيد رباح أبو رمبه	الشيوخ/الخليل
٧	محمد يوسف زيني	الفندقومية/جنين
٨	عبد الرحيم المطور	سعير/الخليل
٩	مواطن لم يعرف اسمه	سعير/الخليل
١٠	حافظ مشقال بني شمسه	بيتا/نابلس
١١	تيسير موسى بني شمسه	بيتا/نابلس
١٢	ناجح جميل سعاده	بيتا/نابلس
١٣	محمود عبد الرحيم	بيتا/نابلس
١٤	ابراهيم محمد عيد بني شمسه	بيتا/نابلس

الرقم	اسم المواطن	مكان المنزل
١٥	محمد عويض بني شمسه	بيتا/نابلس
١٦	ساري خليل الحاج طاهر	بيتا/نابلس
١٧	عمر سعيد بني شمسه	بيتا/نابلس
١٨	محمود عبد الرحمن بني شمسه	بيتا/نابلس
١٩	حامد العطاري	بيتا/نابلس
٣٠	خالد حسين العبد	بيتا/نابلس
٣١	سلمان عبد سلمان	بيتا/نابلس
٣٢	المهندس أحمد	بيتا/نابلس
٣٣	حامد العايد عليان	بيتا/نابلس
٣٤	الحاج علي محمد رشيد صوفان	بيت تعمر/بيت لحم
٣٥	عاطف علي محمد رشيد صوفان	بيت تعمر/بيت لحم
٣٦	مريم موسى سلامه صوفان	بيت تعمر/بيت لحم
٣٧	محمد أحمد درويش الوحش	بيت تعمر/بيت لحم
٣٨	ابراهيم محمد علان الوحش	بيت تعمر/بيت لحم
٣٩	جازيه محمد رشيد صوفان	بيت تعمر/بيت لحم
٣٠	عيد محمد أحمد عوض	بيت تعمر/بيت لحم
٣١	يوسف مصطفى محمد موسى	كفيرت/جنين
٣٢	محمود خليل أبو صوي	كفار عصيون
٣٣	اسماعيل أحمد علي أسعد	كفار عصيون
٣٤	محمد حسن علي أسعد	كفار عصيون
٣٥	سعيد حسن علي	كفار عصيون
٣٦	مواطن لم يعرف اسمه	كفار عصيون
٣٧	محسن الخالدي	مخيم البريج
٣٨	عبد العزيز أحمد الشخاليب	خرسا/دورا الخليل
٣٩	حسن اسماعيل الشحاتيت	دورا/الخليل
٤٠	اسماعيل حسن السويطي	بيت عوا
٤١	خليل مصطفى أبو عقيل	السموع
٤٢	حامد حسن سليمان المرابي	الجيب/رام الله
٤٣	عزيز محمد عوض	عين سينيا/رام الله

٥ - الشهداء

خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ سقط ٦٣ شهيدا وشهيدة برصاص الجنود الاسرائيليين ، وبعضهم سقط متاثرا بجراحه التي أصيب بها أو من جراء قنابل الغاز . وفيما يلي قائمة بأسماء الشهداء والشهيدات الذين سقطوا خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ :

الرقم	اسم الشهيد	العمر	مكان الإقامة	تاريخ الاستشهاد
١	محمد فارس حامد الزبن	٣٥	اليامون/جنين	١٩٨٨/٣/٣١
٢	سليمان عواد الجندي	١٧	يطا/الخليل	١٩٨٨/٣/٣١
٣	جمال خليل طميزي	٣١	اذنا/الخليل	١٩٨٨/٤/١
٤	اسحاق نمر سليمي	٣٤	اذنا/الخليل	١٩٨٨/٤/١
٥	جميل رشيد الكردي	٥٥	غزة	١٩٨٨/٤/٢
٦	أحمد خميس الكردي	٤٠	غزة	١٩٨٨/٤/٢
٧	علاء أحمد خميس الكردي	٣١	غزة	١٩٨٨/٤/٢
٨	سليم خلف الشاعر	٣٣	بيت لحم	١٩٨٨/٤/٢
٩	خميس محمود أحمد	٤١	دير السودان/رام الله	١٩٨٨/٤/٣
١٠	جهاد عاصي	١٩	بيت لقيا/رام الله	١٩٨٨/٤/٢
١١	علي ذياب أبو علي	٤٥	يطا/الخليل	١٩٨٨/٤/٣
١٢	خليل جبر جمزاوي	١٨	م . عسكر/نابلس	١٩٨٨/٤/٣
١٣	ناصر عبد الله كميل	٢٠ يوما	قباطية/جنين	١٩٨٨/٤/٣
١٤	حامد عبد الهادي الزبيدات	٢٠	بني نعيم/الخليل	١٩٨٨/٤/٤
١٥	حمزة ابراهيم أبو شاب		بني سهيلة/غزة	١٩٨٨/٤/٤
١٦	رجب أحمد الصليبي	٧٥	مخيم الشاطئ	١٩٨٨/٤/٤
١٧	مأمون عبد الرحيم جرادة	١٥	طولكرم	١٩٨٨/٤/٣
١٨	موسى صالح أبو شمسه		طولكرم	١٩٨٨/٤/٦
١٩	حاتم فايز أحمد الجبر	٢٢	بيتا/نابلس	١٩٨٨/٤/٦
٢٠	صبحية رشيد المنكوش	٦٠	غزة	١٩٨٨/٤/٩
٢١	عصام عبد الحليم	١٥	بيتا/نابلس	١٩٨٨/٤/٩
٢٢	يوسف ربيع	٨٥	دير أبو مشعل/نابلس	١٩٨٨/٤/٩
٢٣	محمد كامل عبد القادر يحيى	٢٠	كفر راعي/جنين	١٩٨٨/٤/١١
٢٤	جلال محمد عريس	٢١	كفر راعي/جنين	١٩٨٨/٤/١١
٢٥	سعاد أحمد يوسف	٩٥	غزة	١٩٨٨/٤/١٢
٢٦	فؤاد عبد العزيز صالح	٥٠	غزة	١٩٨٨/٤/١٢

الرقم	اسم الشهيد	العمر	مكان الإقامة	تاريخ الاستشهاد
٣٧	وطفه عبد اللطيف فرج الله	٧٠	مخيم الشاطئ	١٩٨٨/٤/١٣
٣٨	حسن أحمد محمود قاعود	١٧	مخيم الشاطئ	١٩٨٨/٤/١٣
٣٩	وائل حسين طه نزال	٢٥	نابلس	١٩٨٨/٤/١٤
٣٠	نصار فهمي الداوي	٢٢	نابلس	١٩٨٨/٤/١٤
٣١	سعده القرعاوي	٤٠	مخيم جنين	١٩٨٨/٤/١٦
٣٢	جمال حسين شحادة	١١	مخيم البريج	١٩٨٨/٤/١٦
٣٣	هاله عوض عميرة	٢٠	حبلة/قلقيلية	١٩٨٨/٤/١٦
٣٤	جمال الجمل	٧	رفح	١٩٨٨/٤/١٦
٣٥	تيسير البوجي	١٦	رفح	١٩٨٨/٤/١٦
٣٦	عطوة أبو عراد	٣٥	رفح	١٩٨٨/٤/١٦
٣٧	محمد ابراهيم أبو جزرة	٢٢	رفح	١٩٨٨/٤/١٦
٣٨	أمين عامر أبو عامر	١٧	خان يونس	١٩٨٨/٤/١٦
٣٩	فكري ابراهيم الدغمة	٢٢	خان يونس	١٩٨٨/٤/١٦
٤٠	.سام محمد فياض الحريري	١٥	جنين	١٩٨٨/٤/١٦
٤١	حلمي ابراهيم عبد الله	٢٣	جنين	١٩٨٨/٤/١٦
٤٢	محيي الدين مصطفى سوالمه	٣٠	قباطية	١٩٨٨/٤/١٦
٤٣	زيد توفيق عمارنة	١٣	يعبد/جنين	١٩٨٨/٤/١٧
٤٤	محمد عوض البلبيسي	٣٠	رفح	١٩٨٨/٤/١٧
٤٥	منير اسماعيل التتري	٢٢	مخيم جباليا	١٩٨٨/٤/١٧
٤٦	فريد أحمد دراز	٢٥	خان يونس	١٩٨٨/٤/١٧
٤٧	ايمان محمد القرعي	١٩	خان يونس	١٩٨٨/٤/١٧
٤٨	عبد المحسن حنون	١٩	خان يونس	١٩٨٨/٤/١٧
٤٩	أحمد موسى محمد زعرب	١٩	رفح	١٩٨٨/٤/١٨
٥٠	عايدة عثمان طوطح	٣٠	غزة	١٩٨٨/٤/١٨
٥١	جميل حسين علقم	اسبوع	مخيم شعفاط	١٩٨٨/٤/١٨
٥٢	نزار محمد أحمد مساد	٢٦	فقوعة/جنين	١٩٨٨/٤/١٩
٥٣	محمد حسين نصار	٣٠	مخيم النصيرات	١٩٨٨/٤/٢٠
٥٤	محمد فايز أبو علي	٢٥	بني سهيلة/غزة	١٩٨٨/٤/٢٢
٥٥	فرج اسماعيل يوسف فرج الله	٢٦	اذنا/الخليل	١٩٨٨/٤/٢٢
٥٦	محمد مصطفى أبو زيد	٣٠	قباطية	١٩٨٨/٤/٢٣
٥٧	أحمد حسن سالم عمرو	٢٢	دورا/الخليل	١٩٨٨/٤/٢٤

الرقم	اسم الشهيد	العمر	مكان الإقامة	تاريخ الاستشهاد
٥٨	موسى محمد أبو عيه	١٩	رفح	١٩٨٨/٤/٢٤
٥٩	محمود ابراهيم زواهرة	٤١	بيت تعمر/رام الله	١٩٨٨/٤/٢٤
٦٠	نعمة محمد العلامي	٥٥	بيت أمر/الخليل	١٩٨٨/٤/٢٥
٦١	أريج اسماعيل داوود	١٣	كفر الديك/رام الله	١٩٨٨/٤/٢٧
٦٢	سري هلال رستم	٣٥	كفر مالك/رام الله	١٩٨٨/٤/٢٧

٦ - الجرحى

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياستها في الاراضي المحتلة المتمثلة في إطلاق الرصاص الحي والرصاص المطاطي على المتظاهرين وتشديد قبضتها الحديدية على المناطق المحتلة . وقد ذكرت صحيفة عل همشمار أن عضو الكنيست ددي تسوكر ، من حركة حقوق المواطن "راتس" ، أكد أن قوات الاحتلال تستخدم قنابل غاز من نوع سي - إس وهو يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين ، وخصوصا النساء الحوامل ، حيث أن استنشاقه يؤدي الى مقتل الجنين على الفور . وقد ذكرت صحيفة حداشوت في ١٩٨٨/٤/١٨ أن ما يقرب من ٤٠٠ امرأة فلسطينية حامل قد أجهض في قطاع غزة .

كذلك أدخل الجيش الاسرائيلي لاستعمال قواته نوعين من الهراوات التي لا تنكسر ، النوع الأول مصنوع من البلاستيك الصلب وطولها نصف متر وهي موجعة جدا ، أما النوع الثاني فهو هراوات مصنوعة من خشب الزان الذي لا ينكسر وطولها ٨٠ سم . وقد قدر عدد المصابين والجرحى في الضفة والقطاع خلال هذا الشهر بأكثر من ٢٥٠ جريحا . فمثلا ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٨/٤/٩ أن عدد الجرحى ليوم ١٩٨٨/٤/٨ بلغ ٧٨ شخصا ، أدخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس ٣١ شخصا ، وفي مستشفى رام الله ١٦ جريحا ، وفي مستشفى عاليه/الخليل ٨ أشخاص بعد تعرضهم لاطلاق النار من الجنود والمستوطنين . وفي يوم ١٩٨٨/٤/٣٠ ذكرت نفس الإذاعة بأنه أدخل أمس ٥٢ مواطنا جريحا الى مستشفى الشفاء من مخيم جباليا وغالبيتهم من طلبة المدارس ، ومن بينهم ١٣ شخصا أصيبوا بالاختناق والتسمم من جراء الغاز و ٣٩ أصيبوا بالرصاص .

٧ - إغلاق المدارس والجامعات

قررت السلطات العسكرية تمديد فترة إغلاق جميع المدارس والمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية حتى الثامن من شهر أيار/مايو القادم . وجدير بالذكر أن هذه المؤسسات والمدارس قد أغلقت منذ بدء الاحداث .

كذلك أغلقت قوات الاحتلال ثلاث مدارس في غزة لمدة ١٥ يوما ، وهي مدارس المتنبي الثانوية للبنين ، والخنساء الثانوية للإناث ، وحيفا الاعدادية للإناث . كما أصدرت الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة أوامرها بإغلاق مدرستي حاتم الطائي الثانوية للبنين وعبد القادر الإعدادية للبنين في خان يونس لمدة اسبوعين اعتبارا من ١٩٨٨/٤/٣٠ .

- - - - -